الأنباء
الثلاثاء 30 اكتوبر 2012

المرشحون الخمسة لانتخابات البابا في مصر من اليسار إلى اليمين الاب سارافيم السوريانى والاب رفائيل افامينا والقمص تواضروس والقمص رفائيل والاب باخوميوس (أ.ف.پ)

أقباط مصر ينتخبون بابا جديداً.. والقرعة الهيكلية بعد أسبوع

حشود من الاساقفة والرهبان قبيل عملية التصويت (أ.ف.پ)

القاهـرة ـ أ.ف.پ: توجـه ناخبو الكنيسة القبطية امس للتصويت لاختيار زعيم روحي جديد يخلف البابا شنودة الثالث الذي رحل في مارس الماضي، في انتخابات تنافس فيها 5 مرشحين وجرت في مرحلة يشعر فيها الأقباط بقلـق متزايد في ظل حكومة يقودها الإسلاميون.

وتنافس في هذه الانتخابات 5 مرشحين هم (الاب سارافيم السوريانى والاب رفائيل افامينا والقمص تواضروس والقمص رفائيـل والاب باخوميوس)، والفائز فيها سـيصبح «بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقصية» الرقم 118.

ويبلغ عـدد الناخبين 2412 ناخبا يمثلون الكنيسة القبطية المصرية بالإضافة الى 5 ناخبين من الكنيسة الاثيوبية، وهؤلاء الناخبون يتوزعون بين رجال دين وعلمانيين من شخصيات المجتمع القبطي.

وانطلقت عملية التصويت صباح امس فـي الكاتدرائية المرقصية في العباسية لاختيار 3 من المرشحين الـ 5 وتأهيلهم للقرعة الهيكلية بعد اسبوع.

ووفقـا للنظـام الداخلي للكنيسة لاختيار البابا ستكتب اسماء المرشـحين الـ 3 الذين يحصلون علـى اكبر عدد من الأصوات على 3 ورقات مختلفة توضع في علبة زجاجية شفافة، وفي الرابع من نوفمبر، يقوم طفل قبطي معصوب العينين باختيار ورقة واحدة من بينها يكون الاسم المكتوب عليها هو اسم البابا الجديد.

وصباح امس اصطف أكثر من نحو ألـف قبطي ممن لهم حق التصويت ومعظمهم من رجـال الدين بزيهم الأسـود المميز في طوابير طويلة للإدلاء بأصواتهم.

وتحت لافتة ضخمة احتوت صـور وسـيـرة المرشـحين الـ 5، قال القمص مكسيموس مكسيموس كاهن كنيسة مار جرجس في محافظة سوهاج لوكالة فرانس برس «اثق بأن المرشحين الـ 5 جميعهم قادرون على قيادة الكنيسة»، مضيفا «لكن اهم شيء ان يكون البابا الجديد محبا ومخلصا ويعاملنا جميعا مسـيحيين ومسلمين بالحنان والحب والأبوة».

وبجانـب التدابير الأمنية المحكمة التي اتخذتها السلطات المصرية في محيط الكاتدرائية، قامت فرق الكشـافة الكنسية بتنظيم سـير عملية الاقتراع الكنسـي حيث وقف عشرات من الفتيان والفتيات بملابس بيضاء وسماوية اللون يدلون المصوتين على خطوات عملية التصويت.

وقال شـاكر طلعـت، احد المتطوعين في فريق الكشـافة «نحن دومـا ننتخـب البابا في اوقـات حرجـة للوطن، فقـد تم انتخاب اخر اثنين من زعمائنا مع بدء ولاية رئيسين للجمهورية».

وتابع شاكر بينما كان ينظم الدخول على بوابة الكاتدرائية «لا نريد سمات معينة في البابا.. فالرب هو من يختاره لنا».

وتأتي انتخابات البابا الجديد للأقباط في ظل أجواء من التوتر والقلق التي يعيشها المجتمع القبطي خاصة مع وصول التيار الإسلامي للحكم.

وقال القمص بطرس امساك الذي جاء من كنيسة مار جرجس في السويس للتصويت «نريد من البابا الجديد ان يسير على نهج قداسة البابا شنودة الذي كان أسدا امام كل من يخطئ في حق الكنيسة ورعاياها».

واضاف «نحن نريد ان نعيش في سلام بلا تفرقة بين المسلمين والمسيحيين.. الله محبة».

وقال القمص بقتر نسيم من ابرشية نجع حمادي في الصعيد فـور انتهائه مـن التصويت «اي ثورة يعقبهـا متغيرات وعدم اسـتقرار»، مضيفا «لا بد ان نصبر ونتحمل ونعطي فرصـة للحكومة كـي تنفذ مشروعها».

وقـال الاكليركـي كيرلس اسطفانوس «نتمنى ان يعمل البابـا والرئيس معا من اجل مصلحـة البـلاد»، مؤكدا ان «حـل الاحتقان الطائفي ليس في يد البابا لكن في يد رئيس الجمهورية الذي يجب ان يوحد المصريين».

كلينتون تبحث مع بوتفليقة الوضع في مالي .. والطوارق ترفض التدخل العسكري

الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة مستقبلا وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في الجزائر أمس (أ.ف.پ)

الجزائر ـ أ.ش.أ: اسـتقبل الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة بعد ظهر امس وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون التي وصلت في وقت سابق امس إلى الجزائر العاصمة في زيارة تستغرق عدة ساعات.

تم خلال المباحثات بين الجانبين بحث القضايا التي تهم البلدين وخاصة الوضع في شمال مالي في ضوء التدخل العسكري الوشيك للقضاء على الجماعات المسـلحة التي فرضت سيطرتها على شمال مالي منذ أبريل الماضي عقب إنقلاب عسكري أطاح بالرئيس المالي توماني توري وإنسـحاب الجيش النظامي من الشمال.

حضر المباحثات من الجانب الجزائري كل من وزير الشـؤون الخارجية مراد مدلسي والوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني عبد المالك قنايزية ووزير الطاقة والمناجم يوسف يوسفي والوزير المنتدب المكلف بالشـؤون المغاربية والافريقية عبد القادر مساهل.

في هذا الوقت اعلن كبير اعيان قبائل الطوارق في ولاية تمنراست جنوب الجزائر رفضه للتدخل العسـكري في شـمال مالي، مطالبـا الحكومة الجزائرية بـ «الصمـود» على موقفها مع زيارة كلينتون للبلاد لمناقشـة ازمة مالي، كما صرح لصحيفـة الخبر امس. واكد محمود قمامة كبير اعيان طوارق منطقة الاهقار المحاذية لشمال مالي «ما تطلبه أميركا وفرنسا من تدخل أجنبي سيخلق الكثير من المشاكل، ونحن كأعيان منطقة الاهقار نطالب الجزائر بالصمود في موقفها ضد التدخل الاجنبي».

واضاف «الموقف الصحيح هو رفض التدخل الاجنبي والاصرار على الحل السياسـي وطلب الحوار، لاننا نعرف وفق كل التجارب السـابقة بداية التدخل الاجنبي، لكننا لا نعرف له نهاية، وما حدث في ليبيا خير دليل على ذلك» واوضح «عشت وعمري 15 سنة في شمال مالي، وأنا أعرف المنطقة وأدرك المخاطر التـي تتهددها، التدخل الاجنبي في شمال مالي له أهداف استعمارية».

وكشف قمامة وهو نائب في البرلمان عن ولاية تمنراست عن حوارات جرت مؤخرا بين السلطات الجزائرية ومجموعة مـن قيادات المتمردين في شـمال مالي يرجح أن يكونوا من حركة أنصار الدين وحركة تحرير الازواد.

وقال لصحيفـة الخبر «هناك مجموعة منهم كانت موجودة في الجزائر وتمنراسـت للحوار وعـادوا الى مالي، وهذا الحوار سـري لا يمكن الكشف عن أي تفاصيل بشأنه».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية عمار بلاني حذر من «اي خلط او غموض بين سكان شمال مالي (الطوارق) الذين لهم مطالب مشروعة، والجماعات الارهابية وتجار المخدرات».

«معاريف»: مصر رفضت طلباً إسرائيلياً بتحسين العلاقات بين الدولتين

تل أبيـب ـ يو.بي.أي: ذكرت صحيفة اسرائيلية الاثنين الماضي ان مصر رفضت طلبا اسرائيليا بتحسين العلاقات بين الدولتين فيمـا قال ديبلوماسـي أجنبي للصحيفة ان العلاقات موجودة في هذه الأثناء في حالة جمود.

ونقلـت «معاريـف» عـن ديبلوماسي اجنبي مطلع على العلاقات بين مصر وإسرائيل قوله ان «العلاقات موجودة الآن في جمود والوضع السياسـي في مصر حساس جدا وهم لن يوافقوا على اي تغيير او تحسين اكثر من مستوى العلاقات الذي كان متبعا في فترة (الرئيس المصري المخلوع) حسني مبارك».

ووفقا للصحيفـة فانه بعد انتخاب مرشح الاخوان المسلمين د.محمد مرسي رئيسا لمصر أملوا في إسـرائيل بأنه الآن بالذات سـتوافق مصر على تحسـين العلاقات بين الدولتين لكن القاهرة رفضت الطلب الإسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل مهتمة بتوسيع التعاون مع مصر ورفع مسـتوى الاتصالات الى مسـتوى وزاري بحيث يكون بـين وزير الدفاع الإسـرائيلي ايهود بـاراك ونظيره المصري عبدالفتاح السيسي كما ان وزارة الخارجية الإسـرائيلية ترغب في إقامة علاقات مع الخارجية المصرية بمستوى مديرين عامين للوزارتين.

وقالـت «معاريف» ان وزير الدفاع المصري امتنع عدة مرات عن الـرد على اتصالات هاتفية من جانب مكتـب وزير الدفاع الاسرائيلي والتحدث معه.

وأضافت ان الجانب المصري الغى زيارة وفد رفيع المستوى الى اسرائيل ما يدل على وجود حساسية بالغة في مصر حيال علاقاتها مع اسرائيل.

«الإخوان» تدرس الدفع بالشاطر لرئاسة البرلمان

خيرت الشاطر

العربية. نت: سيعقد المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة اجتماعا الاسبوع القادم برئاسة سعد الكتاتني رئيس الحزب، وعقب إجراء انتخابات اختيار الأمين العام للحزب والمرشـح لهـا د. عمـرو دراج عضـو المكتب التنفيذي أمين الجمعية التأسيسية للدستور لمناقشة خطة تحرك الحزب خلال المرحلة المقبلة.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» المصريـة أن بعـض المصادر داخل الحزب من الجناح المؤيد للدكتور سـعد الكتاتني خلال معركة انتخابات رئاسة الحزب، كشفت أن عددا كبيرا من أنصار التيار المؤيـد للكتاتني يفضل الدفع بخيرت الشاطر لخوض انتخابـات البرلمان وتصعيده لرئاسة البرلمان القادم، وأن هذا التيار سـيخوض حملة تأييد للشاطر خلال الفترة المقبلة.

وأكـدت مصـادر مطلعـة بالحـزب أن أجنـدة الاجتماع ستشمل مناقشة تفاصيل المبادرة الخاصة بلم الشـمل التي دعا إليها الكتاتني لعقد لقاءات مع القوى الثورية على أن تشـمل الاجتماعات مناقشـة التصور الخاص بقانون انتخابات مجلس الشعب الجديد.

وبحسب الصحيفة، فإن حزب الحرية والعدالة لا يفضل النص في الدستور الجديد على تحديد النظام الانتخابـي وترك ذلك لقانون الانتخابات، خاصة أن الاتجاه العام داخل الحزب هو تفعيل النظام الفردي خشـية الطعن الدسـتوري على نظام القوائم الحزبية.

ومـن ناحيـة أخـرى أكد حسـين إبراهيم، عضو المكتب التنفيذي للحزب زعيم الأغلبية في البرلمان المنحل، أن موضوع تسمية مرشحي الحزب لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة ليس مطروحا للنقاش الآن على أجندة الحزب.

وتابع: «الأولوية الآن لإعداد الدستور والتحرك الحزبي بين المواطنين للتصويت بنعم عليه». وحول ما يتردد بشأن ترشيح الشاطر لرئاسة البرلمان القادم قال إن «حزب الحرية والعدالة يـدار كحـزب له مؤسسـات تصنع القـرار داخله، وتحديد رئيس البرلمان يتم عقب انتهاء الانتخابـات ومعرفة الخريطة الحزبية داخل البرلمان».

الرئيس الأوكراني يعلن فوز حزبه في الانتخابات البرلمانية

أوكراني يتصفح احدى الصحف بعد الانتخابات البرلمانية (رويترز)

كييف ـ أ.ش.أ: أعلن الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش فوز حزب الأقاليم الذي يتزعمه في الانتخابات البرلمانية التي جرت أمس الأول.

وتشـير النتائج الأولية لـدى فرز 20٪ من أصوات الناخبين الـى أن حزب الأقاليم الحاكم حصل على 37,5٪ مـن الأصوات ويليه ائتلاف «باتكيفشينا» (الوطن) حيث حصل على 20,6٪، بينما جاء الحزب الشـيوعي في المرتبة الثالثة بعد أن حشد تأييد 15,5٪ من الناخبين، كما تمكن حزب «أودار» أو (الضربة) الذي يتزعمه الملاكم المشهور فيتالي كليتشكو وائتلاف «سفوبودا» (الحرية) القومي من تجاوز نسبة الـ 5٪ المؤهلة لدخـول البرلمان، بحصولهمـا على 12,3٪ و7٪ على التوالي.

ويتكون البرلمان الأوكراني من 450 نائبا، يتم انتخاب نصفهم وفق القوائم الحزبية والنصف الآخر وفق النظام الفردي.

وبعد فرز أكثر مـن 20٪ من أصوات النظام الفردي، يتقدم مرشحو حزب الأقاليم في 114 دائرة انتخابية، مقابل فوز مرشحي «باتكيفشينا» في 37 دائرة والحرية في 9 دوائر و«أودار» في 5 دوائر. وأعلن رئيس الوزراء الأوكراني نيقولاي أزاروف في مؤتمر صحافي مساء أمس الاول أن فوز حزب الأقاليم في الانتخابات «واضح»، مؤكدا أنه يدل على ثقة الناخبين في سياسة الرئيس.

فيمـا أعلن زعماء المعارضـة الأوكرانية في أعقاب انتهاء التصويت في الانتخابات البرلمانية أن أحزابهم قد تشكل ائتلافا في البرلمان الجديد، وستسـعى الى اقصـاء رئيس الدولـة فكتور يانوكوفيتش وحجب الثقة عن حكومته.

وصرح فيتالي كليتشـكو الملاكم المشـهور زعيم حزب «أودار» (الضربة) المعارض بأنه من الضروري أن يتوحد حزبه مع الحزبين المعارضين الآخرين «باتكيفشينا» (الوطن) و«الحرية» وذلك من أجل تشكيل ائتلاف في البرلمان.

واستبعد كليتشكو امكانية التعاون مع حزب الأقاليم الحاكم والحزب الشـيوعي في البرلمان القادم، فيما أكد مدير المقر الانتخابي لحزب «أودار» فيتالي كوفالتشوك أن الحزب على استعداد لوضع مشـروع قانون حول اقصـاء الرئيس فيكتور يانوكوفيتش من منصبه.

من جانبه، أعلن اندريه موخنيك العضو في المجلس السياسي لحزب «الحرية» اليميني المتطرف أن أول ما سيقوم به حزبه في البرلمان سيكون «التقدم بمبـادرة اقصاء الرئيس يانوكوفيتش وحجب الثقة عن الحكومة الحالية».

تقرير إخباري

بزوغ نجم الأخوات المسلمات سياسياً في مصر بعد الثورة

القاهرة ـ إيلاف: في أعقاب ثورة 25 يناير عام 2011، التي غيرت الكثير في المشهد السياسي في مصر وبدلت الأوضاع وغيرت الأحوال رأسا على عقب، بدأت تنزل السيدات المصريات الى الشارع، بعد سنوات قضتها في الكواليس بعيدا عن الأضواء، وبدأن في الظهور باعتبارهن قوى سياسية بارزة وحيوية في البلاد.

فبعد ان ولت حقبة نظام مبارك وقواته الأمنية التي كانت تشتهر بمداهمتها لمنازل رموز المعارضة، خاصة جماعة الإخوان، بدأ الواقع يتغير، وإن كانت للماضي جراحه التي مازالت بحاجة لفترة من الوقت كي تندمل. سندس عاصم لم تكن تبلغ من العمر سوى 5 أعوام حين داهمت قوات الأمن إبان حقبة مبارك منزل أسرتها بعد منتصف الليل، لتلقي بالقبض على والدها، وتحتجزه في الحبس لمدة 18 شهرا، حيث قالت عن تلك الواقعة «كنا صغارا، وكنا خائفين، وكانت تلك التجربة مؤذية للسيدات وللأطفال». وتتذكر سندس كذلك قائلة: «إن خطيئة أبيها التي دفعتهم لإلقاء القبض عليه هي انتماؤه للمكتب السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، التي تم حظرها، بعد عقود من النشاط، حتى ساهمت بمجهودات كبيرة في الانتفاضة الشعبية الضخمة التي أنهت فترة حكم الرئيس مبارك».

ومع زوال حكم مبارك، بدأت تشعر سندس بالارتياح، لاسيما مع استمرار نجاح الإخوان على نحو سريع في تعزيز قوتهم السياسية في أكبر بلدان العالم العربي. وسبق لسندس ان درست الإنجليزية والاتصالات وتقوم الآن بتحرير موقع جماعة الإخوان المسلمين الذي يصدر على شبكة الإنترنت باللغة الإنجليزية. كما انها تسافر مع حزب الحرية والعدالة، في الوقت الذي يسعى فيه قادته الى الترويج لقضيتهم باعتبارها مشروعا ديموقراطيا موثوقا به لدى الغرب الذي لطالما كانت تراوده شكوك بشأن نوايا الإسلاميين ويخشى من ان يكونوا في طريقهم لفرض رؤيتهم الإسلامية.

وخلال المقابلة التي أجرتها صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية مع سندس في منزلها الكائن في منطقة «دريم لاند»، التي تقع خارج القاهرة، أكدت سندس أن تأثير المرأة في الجماعة يحظى بنفس أهمية الرجل. وتابعت حديثها بالقول: «تقوم السيدات بمعظم الأعمال على الأرض، خاصة أثناء القيام بحملات. فهن أكبر في العدد، ويتسمن بالطلاقة في شن الحملات، وبمقدورهن أن يكن أكثر إقناعا. ويمكنني القول ان بعض السيدات نجحن في انتخابات الرئاسة الماضية في جذب 300 شخص، وذلك على الرغم من ضيق الوقت الذي كان متاحا أمامنا. وقد ساعدنا بذلك الرئيس محمد مرسي في تحقيق الفوز بالانتخابات». ومضت الصحيفة تقول في السياق عينه «أن هناك كثيرا من القادة في الجماعة، بمن فيهم الرئيس محمد مرسي، يعتقدون ان الرئاسة وكذلك المناصب العليا في الجماعة، ومنصب المرشد او المرشد الأعلى، خارج حدود وقدرات المرأة». لكن الصحيفة رأت ان «الأخوات المسلمات يتحدين الصورة النمطية الإسلامية، وليس هناك من شك في انهن ناشطات سياسيات ماهرات ويعتمدن الآن بشكل متزايد على تعزيز أهداف حزب الحرية والعدالة».

وقالت أميمة أبوبكر وهي خبيرة مصرية في الإسلام والمساواة بين الجنسين: «معظم الأخوات محترفات وناشطات ومفعمات بالحيوية للغاية، لكن ليس لديهن الوعي الأنثوي».

ومع هذا، يتزايد اهتمام وانخراط «الأخوات المسلمات» بصورة تدريجية في عالم السياسة، وهي العملية التي تتسارع الآن، ويأملن ان تقود في النهاية الى الاعتراف بدورهن الحاسم.